17 - { ولـقد خلـقنـا فوقكم سبع طرائق } أي : سبع سموات سميت طرائق لـتطارقها وهو أن بعضها فوق بعض يقال : طارقت الـنعل إذا جعلت بعضه فوق بعض وقيل : سميت طرائق لأنها طرائق الـملائكة { وما كنا عن الخلق غافلين } أي كنا لـهم حافظين من أن تسقط الـسماء عليهم فتهلكهم كما قال ا تعالى : { ويمسك الـسماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه } (الحج - 65) .

وقيل : ما تركناهم سدى بغير أمر ونهي .

وقيل : وما كنا عن الخلق غافلين إذ بنينا فوقهم سماء أطلعنا فيها الشمس والقمر والكواكب